

حقائق التفسير

@ 347 | \$ ذكر ما قيل في سورة الحاقة \$ | \$ بسم الله الرحمن الرحيم \$ | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 1 ، 2] . | | قال سهل : اليوم الذي يلحق كل أحد بعمله . وقال بعضهم : تحقق جزاء كل الأعمال | على كلا الطائفتين . | | قال بعضهم : حق على كل من يعقل أن يخاف ذلك اليوم ويفزع من ذلك المشهد . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 11] . | | قال القاسم : الأجسام لم تكن والأرواح لا تحمل الجاري إنما هو جريان الحق عليه | بشرط الأقسام وإذا عاين الروح هذه المقامات عرف سره . | | قال الواسطي : مسح أحد شقى آدم وأخرج منه الذرية . قال : حملناكم بشواهدنا | وأجرينا لكم الأوقات على مقاديرنا . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 12] . | | قال الواسطي آذان وعت عن الله أسرارها . وواعية في معادنها ليس فيها من شاهدها | شيء هي الخالية عما سواه فما اضطراب الطبائع إلا ضرب من الجهل . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 18] . | | قال محمد بن حامد : الغافل من غفل عن العرض الأكبر حين تشهد على العبد | جوارحه لا شاهد عليه إلا منها ثم تجري كل نفس بما تسعى لا تخفى على الله منهم | خافية فمن لم يهتم لذلك العرض ولم يصلح نفسه له ولم يدم تضرعه إلى الله | في استيفائه له ما سبق منه فهو الغريق في بحار الغفلة . | | قوله تعالى : ^ (كلوا واشربوا بما أسلفتم في الأيام الخالية) ^ [الآية : 24] . | | قال الواسطي : أي الأيام الخالية عن ذكر الله لتعلموا انكم في فضله دون جزاء | الأعمال . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 38 ، 39] . |